

تفسير سورة البقرة، الآية 311، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. هذه كذلك يا اخوان يخبر الله عز وجل ان اليهود قالت ليست النصارى على شيء يعني لا تعتد بهم - [00:00:00](#)

وكفرت بعبسى. اليهود كفروا بعبسى ولم يعتدوا ولم يؤمنوا برسالة عيسى. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. يعني كذلك

كورونا برسالة موسى عليه الصلاة والسلام. كل طائفة كفرت برسالتى التى من قبلها - [00:00:14](#)

كرسالة كالنصارى او برسالة من بعدها كاليهود وهم الفريقان كلهم يتلون الكتاب. ما معنى يتلون الكتاب؟ يدرسونه. اخواني انظروا اليهم يذهبون دروس بيروح في القدس عندهم دروس وعندهم محاضرات وعندهم حاخامات يعطوهم بجلسوا مئات من الناس وكذا.

وعندهم متون علمية وعندهم شروحات وعندهم كتب وعندهم الجمار وعندهم - [00:00:33](#)

وعندهم التلمود وعندهم الاقليم على التلمود وعندهم الاقليم على التلمود. وعندهم التقاسيم على التلمود وعندهم الف مجلد وعندهم ميتين مجلد. يعني دروس واشياء وكذا الله يعافينا واياكم كله فالصو فالصو عالفاضي - [00:00:58](#)

عندهم علم تجد ان عندهم علوم علوم كثيرة جدا. طبعا كثير منها حق وكثير منها باطل كذلك. لكن في الحقيقة ما الذي فادتهم هذه

العلوم ولذلك نحن ندعو الله عز وجل نقول اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع - [00:01:13](#)

لان كثير من الناس يدخل في ساحة العلوم لكنه لا ينتفع. يقول الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى ومن الناس من تزيده كثرة الكتب حيرة وضلال يعني عنده كتب كثيرة جدا مكتبة يمكن فيها ستين الف كتاب ولا ثلاثين الف كتاب ولا ثلاث الف كتاب كتب كثيرة جدا.

فتزيده الكتب بدل ما انها الكتب تزيده هداية - [00:01:29](#)

وبيان وانس تزيده حيرة وضلالا يحتار لانه تعلم يا اخواني لكن علمه ما كان فيه البينة ولا كان فيه النور ولا كان فيه الهدى كان في قلبه الكبر وكان فيه الصدود. وكان في النفس اشكاليات. وكان في الفكر اشكاليات. لذلك وقالت اليهود وليست النصارى على شيء.

وقالت النصارى وليست اليهود - [00:01:49](#)

العلاجية وهم يتلون الكتاب كلهم الكتاب. كتاب اليهود منزل عليهم في كتاب اليهود تصديق برسالة عيسى. في كتاب النصارى تصديق برسالة موسى بكل حال لكنهم كلهم كفروا بذلك كذلك قال الذين لا يعلمون ايوه هذه النقطة الثالثة كذلك يعني كما قال هؤلاء كذلك

اليهود والنصارى كذلك قال الذين لا يعلمون من هم - [00:02:09](#)

يكون من العرب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء كفروا برسالة موسى وهؤلاء كفروا برسالة عيسى والمشركون من العرب كذلك قالوا ليس اهل الاسلام على شيء. يعني محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ليسوا على حق. كذلك قال الذين لا

يعلمون من - [00:02:34](#)

مشاكل العرب مثل قولهم يعني بيان لمعنى ذلك. بيان لمعنى ذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. فالله يحكم بين كل طائفة

ايها الاحبة الكرام تنفي عن الاخرى انها ليست على شيء - [00:02:54](#)

ليست على شيء وهذه يا اخواني الكرام اه هنا في فيها دلالة على انه الانسان لما يكون عنده آآ تجهيل للامر يعاديه ولذلك علينا ان

نعرف انه مع هذا كله لابد ايها الاحبة الكرام ان ندرس امامنا البيئات ولذلك اعظم ما يجعلك باذن الله تقيم - [00:03:09](#)

على غيرك الحجة هو طلب العلم هو السعي الى فهم الكتاب والسنة الى ان تصبر نفسك في حضور مجلس العلم في حضور لانه هذا يا

اخواني الكرام هو الذي يجعل الانسان على - [00:03:32](#)

بما يؤمن به على قناعة بثبات معلوماته على حتى يكون هذا ايها الاحبة زادا له باذن الله عز وجل ينفعه في حياته وبعد لذلك قال

[00:03:45](#) - الذين لا يعلمون مثل قولهم

هؤلاء لا يعلمون الحق شيئا لانهم ما قرأوا ما درسوا صدوا. يعني هم أنفسهم ايها الاحبة ما كانوا يمسكون ما كانوا يمسكون

يعني الصحف ما كانوا يقرأون يريدون وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - [00:04:00](#)

ان يريدون الا فرارا الصد عند دين الله والصد عن سبيل الله. كل هذه الاحبة الكرام سبيل من اسباب البعد عن دين الله تبارك وتعالى.

لذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة - [00:04:18](#)

هذي كمان نقطة عظيمة. فالله يحكم بينهم يوم القيامة. الله يحكم بينهم. يعني كذلك ان حسابهم الا على ربي لو الحساب والحكم في

النهاية لله تبارك وتعالى لذلك احنا لما نقول - [00:04:34](#)

فلان يهودي واليهود كفار والكفار في النار هذا مطلق بشكل عام صحيح. لكن فلان هذا الذي مات من اليهود هذا كافر. وهذا الان ان في

عذاب جهنم موجود الان في النار. يا جماعة هذا رجل موجود في النار. هذا ما بجوز لك. لا يجوز لك ان تحكم على معين بدخول النار

- [00:04:54](#)

ولا يجوز لك ان تدخل ان تحكم على معين بدخول الجنة. يعني تخيل نحن نقول للمسلمين نحكم لهم بدخول الجنة. احاد المسلمين

الله اعلم برحمة الله لماذا؟ لانه الحكم في ذلك لله تبارك وتعالى. اذا هذا يا اخوان ليس فيه تعارض، بين من يقول انه كل من كفر

برسالة الاسلام فهو كافر ومن كفر - [00:05:21](#)

برسالة الاسلام فهو في النار وبين ان تحكم على احاد الناس واعيان الناس اعيان الناس واحاد الناس ليست لي وليست لك وانما لله

تبارك وتعالى اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:41](#)